رابط المادة على منصة باحث

ألفية ابن مالك

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 42

عبدالله الفوزان

قال فان لم يكن المبتدأ نصا في اليمين هذا محترف لقوله ان يكون نصا في اليمين لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لا افعلن والذي لا يكون نصا في اليمين - 00:00:01

هو الذي يكثر استعماله في غير القسم الذي يكثر استعماله في غير القسم لا يكون نصا اليمين فان قولك عهد الله هذا ما هو قسم ليس بقسم صريح لانه يستعمل - 00:00:17

في غير القسم كما في قول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم اذا الكلمة هنا في الاية ليست مستعملة في القسم استعمال العهد في غير القسم اكثر من استعماله - 00:00:45

القسم فهذا يقال انه ليس نصا في اليمين نحو عهد الله لافعلن. التقدير عهد الله علي فعهد الله مبتدأ وعلي خبره ولك اثباته ولك حذفه فانت الان اذا قلت اوفوا بعهد الله - 00:01:04

هذا ليس بقسم لعدم وجود الدليل لكن اذا قلت عهد الله لافعلن مجيء الجواب جملة دليل على انه مستعمل القسم الموضع الثالث ان يقع المبتدأ ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية - 00:01:26

معنى قوله نص في المعية اي يصح حذفها ووظع كلمتي مع مكانها فلا يتغير المعنى بل يزداد وضوحا هذا ضابطها ما ضابط الواو؟ ما ضابط واو المعية يقول ان يصح - 00:01:49

ووضع كلمة مع مكانها فلا يتغير المعنى بل يزداد وضوحا كل رجل وضيعته كل رجل وضيعته اولا معنى الضيعة في اللغة ضيعة تطلق على الحرفة العقار تجارة مزرعة ونحو ذلك - 00:02:21

كل هذي يطلق عليها قال واطلق عليها ضيعة لانه اذا تركها ضاعت وتركها ضاعت فسميت الضيعة كل رجل وضيعته الان كلمة عن الواو هذي لو اننا وضعنا بدلها كلمة ماع - 00:02:53

تجد ان المعنى يتضح زيادة وقلنا كل رجل مع ضيعته اتضح معنى الجملة اكثر من قولنا كل رجل وضيعته ونقول ان الواو هنا بمعنى وقد وقعت بعد المبتدأ وهو قوله - 00:03:16

وكل مبتدع وقوله وضيعته معطوف على كل قول ابن عقيل معطوف على كل هذا يفيد فايدة وهي النواة والمعية انها تفيد العطف انها تفيد العطف تعتبر عاطفة لكن المعية هذي من جهة المعنى - 00:03:41

ومن جهة المعنى ولهذا قال معطوف على كل قال والخبر محذوف لماذا للعلم به ولان العطف يسد مسده العطف بالواو كون الواو بمعنى مع هذا سد ما سد الخبر مقام مقامه - 00:04:09

والتقدير كل رجل وضيعته مقترنان مقترنان لو قلت كل طالب وكتابه جاء الطلاب حضر الطلاب الى الفصل كل طالب وكتاب لو اننا وضعنا بدل الواو كلمة ماء الا يزداد المعنى وضوحا - 00:04:39

يعني كل طالب جاء الطلاب كل طالب مع كتابه مع كتابه اذا ها الواو هذي اغنت عن ذكر الخبر لو قلت كل طالب وكتابه مقترنان ما جاءت كلمة مقترنان بزيادة - 00:05:06

كلمة مقترنان اديت بواسطة الواو التي هي بمعنى مع. وهذا معنى قولنا انه حذف الخبر للعلم به ولان حلو اوي نبدأ مسده هذا هو قول الجمهور ما نستفيد ليس الكلام الان منصب على ان الرجل موجود او ما هو موجود - 00:05:27

يقول هذا معنى لغو ما ما له قيمة بالنسبة للجملة هذي لو قلنا كل رجل موجود وضيعته ما له قيمة الكلام هذا قل لها لا يؤدي فايدة

التقدير هنا لغو بالنسبة للتقدير قبل الواو - 00:06:01
المقصود انك تفيد المصاحبة بين الرجل هذا وبين الضيعة وبين الطالب وبين الكتاب ليس المقصود الوجود لا يطول علينا الطريق الان يعني نحن الان نريد ان نقدر خبرا واحدا فانت الان قدرت للاول خبرا - 00:06:17
وتريد الثانية اللي ضيعت وتخبر له والواو هذي اصلها هذي الواو هي التي وفرت كل التقادير هذي لان الواو ربطت بين الثاني وبين الاول اللي هو بين المعطوف وضيعته وبين المعطوف عليه اللي هو - 00:06:37
فيستغنى عن هذا كله بكلمة مقترنان ولهذا قدر الخبر هنا مثنى الخبر هنا مثنى لان المقصود الاخبار عن الرجل الظيعة قال ابن عقيل وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر هذا قول الكوفيين - 00:06:54
والاخفش كما ذكر ابن ابن هشام الكوفيون والاخفش من المصريين يقول لا يحتاج الخبر الى لا يحتاج الكلام الى تقدير الخبر لان معنى كل رجل وضيعته المعنى كل رجل مع ضيعته - 00:07:20
وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير طيب لكن لا تفهموا ان البصري ان الكوفيين يقصدون ان ان المبتدأ ما له خبر؟ لا هم يقولون ان الواو هنا بمعنى مع الظرفية - 00:07:47
الظرفية واما التقدير كل رجل مع ضيعته. كل مبتدأ ومع ظرف انما اعتادوا الظرفية متعلق بمحذوف خبر هذا المبتدأ كأنه قال كل رجل كائن اخبروا بظرف او بحرف جر ناوينا معنى كائن او استقر. كل رجل كائن او مستقر مع ضيعته - 00:08:11
اذا نفهم الان كلام ابن عقيل وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر ما معنى لا يحتاج الى تقليل خبر يعني لا يلزم ان يكون الخبر محذوفا انما الخبر - 00:08:39
موجود موجود وهو الواو التي هي بمعنى اسمع هذا راعي كوفيين الحقيقة هذا الكلام يعني جيد ورأي ميسر وسهل لكن يرد عليه اعتراض وهو ان الواو حرف ومع يعني اسم صارت الان - 00:08:54
ولا ينوب حرف عن ظرف والا فالتقدير هذا اعراب سهل ميسر فعلا الكلام الان ظاهر الكلام انك اذا قلت كل رجل فضيعته فعلا ما يحتاج في الظاهر الى تقدير ولو قلنا ان مع ان الواو بمعنى مع الظرفية ما يحتاج الى تقدير - 00:09:17
لكن يشكل عليه من جهة الصناعة النحوية ان الواوا حرف نابت يعني مناب الظرف فان قيل بهذا فقام رأي الكوفيين والا يبقى الرأي الاول وان كان يحتاج تقدير ما ما يلزم من هذا يعني - 00:09:43
سواء قلنا المتعلق او ان الخبر هما هم قد يقولون ان عصر الواو هذي ما ما تصلح. اذا نقول متعلق محذوف مع نفسها كلام اه يقولون الواو بمعنى مع اول خبر الان هو كانوا يقولون ان الخبر هي الواو. اللي هي بمعنى نوع - 00:10:10
لكن يشكل عليه ان الحرق وقع موقع الاسم في الاعراب يعني كأن الخبر هو الحرف الان ولا يعهد في اللغة ان الخبر يكون هذا يضعف القول. لكن نحن اذا اذا لاحظنا من جهة المعنى - 00:10:32
السياق نقول فعلا هذا الرأي فيه وجاهة لكن يعكر عليه هذا الفراغ واختار هذا المذهب واختار هذا المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن الواو نصا في المعية هذا محترف - 00:10:47
لم يحذف الخبر وجوبا زيد وعمرو ايمان الواو هنا ليست نصا المعية بل هي في العطف المجرد تدل على العطف المجرد فلا يلزم حذف الخبر هنا اللي هو ها قائما - 00:11:11
انه لو حذف لم يوجد ما يدل عليه في الكلام. لكن في المثال السابق الواو دلت على الخبر المحذوف واوضح من هذا مثال مثال اخر لو قيل الرجل وجاره مقترنان - 00:11:43
الخبر او الرجل وجاره بحذف الخبر الواو هنا ليست نصا في المعية الجار لا يلازم ها ولا يكون معه في كل الاوقات ولا في اكثرها لكن الرجل مع ضيعته ومعها - 00:12:07
في كل الاوقات كما في عصرنا هذا كثير من الناس او في اكثرها ها ها او في كل الاوقات طيب فعلى هذا الرجل وجاره مقترنان لا يحذف الخبر هنا وجوبا - 00:12:31

لماذا؟ لان الواو ليست نصا في المعية لانك لو قلت الرجل وجاره هل يفهم ان التقدير مقترنان ما يفهم لان الرجل لا يكون مع جاره في كل الاوقات ولا في اكثرها. لكن اذا قلنا كل رجل وضيعته - 00:12:54

المهم ان المراد مقترنان لان الرجل يكون مع ضيعته في في كل الاوقات او في اكثرها الواو هنا ليست نصا الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا ان يكون المبتدأ مصدرا - 00:13:11

او مضافا الى مصدر. كما سيذكر ابن عقيل فيما بعد الموظوع الرابع الان مكون من الصورة الاولى ان يكون المبتدأ الصورة الثانية ان يكون مظافا الى مصدر فبدأ ابن عقيل بالصورة الاولى واما الصورة الثانية فهو اخر ذكرها - 00:13:32

وبعده الظمير في قوله وبعده بعد المبتدع اشتدت سد الخبر اقامة مقام الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا لا تصلح ان تكون خبر الظاهر ان عدم الصلاحية هنا ليست من جهة الصناعة النحوية - 00:13:56

انما عدم الصلاحية هنا من جهة المعنى سيذكر او كما سنبين في المثال فيحذف الخبر وجوبا لماذا بسد الحالي مسده يعني لقيام الحال المقام هذا الخبر وقد اتضح الان في نهاية المواضع - 00:14:28

جميع المواضع التي يحذف فيها الخبر انما حذف لوجود شيء يعني نرغب كثر الاسئلة بحيث ما تخلخل علينا شرح التسجيل يعني. نرغب تكون الاسئلة دايما في النهاية لابد ان تكون نكرة - 00:14:55

والخبر يكون نكرة اذا ما في مانع من جهة الصناعة النحوية لكنه سيتضح بعد قليل الان من خلال المثال ان المعنى ها لا يساعد ويفسد المعنى لو جعلنا الحال وساذكره بعد - 00:15:23

انت الان ضربي الان المثال منتبه له الان لانه يحتاج الى تحليل قال ضرب العبد مسيئا غرب العبد مسيئا مبتدع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة - 00:15:40

المناسبة ايه ده وظرب مضاف ويا المتكلم مضاف اليه ضمير متصل مبني على السكون ها في محلي وهذا من اضافة المصدر الى فاعله ضربي لاني انا اللي ضربت نظافة المصدر الى فاعله - 00:16:15

العبدة مفعول به للمصدر مفعول به للمصدر ضرب العبد مسيئا حال تمرين المفعول يعني من العبد وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة انت تلاحظ الان ان الجملة تمت وانتهت لكن الخبر ها - 00:16:42

لم يأتي ولم يأتي بعد ننظر كيف يتم الخبر قال ابن عقيل فضربي مبتدأ هذا اعراب مجمل ولا لا ولا ضرب مضاف والياء والعبد معمول له معنى معمول اي مفعول - 00:17:10

والضمير في قوله له يعود على المصدر يعني مفعول للمصدر ومسيئا شحال سدت ما سد الخبر والخبر محذوف وجوبا والتقدير ظرب العبد اذا كان مسيئا اذا اردت الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير - 00:17:31

ظرب العبد اذ كان مسيئا اذا كما تعلمون ظرب فيما يستقبل من الزمان واذ من الزمان فانت عندما تقول ضرب العبد مسيئا اذا اردت المستقبل انك ستظربه في المستقبل اذا ساء - 00:17:58

تأتي بإيذاء واذا كنت تتحدث عن ظرب وقع فانك تأتي لان اذ ظرف لما مضى من الزمان قال فمسيئا حال من الظمير المستتر في كان حال من الظمير المستتر فيك انا - 00:18:20

المفسر بالعبد بعد التقدير واضح انه ستكون حال ها من اسم في كان ضمير مستتر يعود على العبد وهذا الظمير الذي تقديره هو مفسر بماذا من هو اللي اذا كان هو - 00:18:44

العبد ولهذا قال المفسر بالعبد واذا كان او اذ كان ظرف زمان نائب عن الخبر نائب عن الخبر او نقول متعلق بمحذوف والتقدير الكامل للجملة ضرب العبد حاصل اذا كان مسيئا - 00:19:04

اذا اين الخبر على هذا الكلام الاخير وهو حاصل وهو حاصل وهذا الان والسر التقدير يعني في ذكر الظرف لاجل ان يتعلق محذوف وهذا المحذوف اول خبر او نقول ان الخبر هو نفس الظرف - 00:19:32

ولسنا بحاجة الى تقدير المتعلق قال نبه المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما

تقدم تقريره يعني ان هذه الحال عنا الخبر - 00:20:01
لا يقدر الحال متأخرا انما يقدر قبل الحال ولهذا قال وقبل حال واحترز بقوله لا يكون خبرا هذا الشرط الان عن الحالة التي تصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ المذكور - 00:20:26
وعلى هذا نقول ان كانت الحال تصلح ان تكون خبرا لم يجب الحذف وان كانت الحال لا تصلح ان تكون خبرا وجب الحادث لان الحال في هذه الحال يكون قد سدت - 00:20:48
مسد الخبر - 00:21:08